مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ

مُحَقَّقَةٌ على (١٢٠) مخطوطة

جمعُ وترتيبُ وتحقيقُ
د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمامُ وخطيبُ المسجدِ النبويّ الشريف

المُستوى الثّاني

تُحْفَةُ الأَطْفَالِ وَالغِلْمَانِ
فِي
تَجْوِيدِ القُرْآنِ

لِسُلَيْمَانَ بنِ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ الجَمْزُورِيِّ

(كَانَ حَيّاً سَنَةَ ١٢١٣هـ)

[عدد الأبيات: ٦١]

[البحر: الرّجز]

* **النُّسَخ المعتمَدة في تحقيق هذا المتن:**

- نسخة خطِّية بمركز الملك فيصل - السعودية - برقم (٨٩-٥)، تاريخ نسخها: **١٢٦٢هـ**.
- نسخة خطِّية بمركز الملك فيصل - السعودية - برقم (٢١٣١/ ٤)، تاريخ نسخها: **١٢٧٤هـ**.
- نسخة خطِّية بمركز الملك فيصل - السعودية - برقم (٩٩)، تاريخ نسخها: **١٢٨٠هـ**.
- نسخة خطِّية بمكتبة مكَّة المكرَّمة - السعودية - برقم (٢/ ٣٧٨٠)، تاريخ نسخها: **١٣١٠هـ**.
- نسخة خطِّية بمكتبة الحرم المكِّيّ - السعودية - برقم (٣٨٢٦/ ٧).
- نسخة خطِّية بالمكتبة الأزهريَّة - مصر - برقم (٢٨٩١٠).
- نسخة خطِّية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (٢٨١٧).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ ـ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الغَفُورِ
دَوْماً سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
٢ ـ الحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
٣ ـ وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ
٤ ـ سَمَّيْتُهُ بِـ «تُحْفَةِ الأَطْفَالِ»
عَنْ شَيْخِنَا «المِيهِيِّ» ذِي الكَمَالِ
٥ ـ أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا
وَالأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦ ـ لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧ ـ فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ
لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

٨ ـ هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

٩ ـ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
فِي «يَرْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠ ـ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ «يَنْمُو» عُلِمَا

١١ ـ إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا
تُدْغِمْ كَـ «دُنْيَا» ثُمَّ «صِنْوَانٍ» تَلَا

١٢ ـ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ
فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

١٣ ـ وَالثَّالِثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ
مِيماً بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

١٤ ـ وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ
مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥ ـ فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا
فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

١٦ ـ «صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقىً ضَعْ ظَالِمَا»

أحْكَامُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧ ـ وَغُـنَّ مِـيـمـاً ثُـمَّ نُـونـاً شُـدِّدَا
وَسَـمِّ كُـلًّا حَـرْفَ غُـنَّـةٍ بَـدَا



أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨ ـ وَالمِيمُ إِنْ تسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا
لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الحِجَا

١٩ ـ أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ
إِخْفَاءٌ ٱدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠ ـ فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ
وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١ ـ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمِّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَا فَتَى

٢٢ ـ وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّهْ
مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣ ـ وَٱحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَٱعْرِفِ

أَحْكَامُ لَامِ «أَلْ» وَلَامِ الفِعْلِ

٢٤ ـ لِلَامِ «أَلْ» حَالَانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ
أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥ ـ قَبْلَ ٱرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنِ «ٱبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ»

٢٦ ـ ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٧ ـ «طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ»

٢٨ ـ وَاللَّامَ الْأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ
وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩ ـ وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى



فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠ـ إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ ٱتَّفَقْ
حَرْفَانِ فَالمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ

٣١ـ وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجاً تَقَارَبَا
وَفِي الصِّفَاتِ ٱخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢ـ مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا ٱتَّفَقَا
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣ـ بِالمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٤ـ أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ
كُلٌّ كَبِيرٌ وَٱفْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

٣٥ـ وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيّاً وَهُو

٣٦ـ مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

٣٧ـ بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

٣٨ـ وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

٣٩ـ حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
مِنْ لَفْظِ «وَايٍ» وَهْيَ فِي «نُوحِيهَا»

٤٠ ـ وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمْ
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١ ـ وَاللَّيْنُ مِنْهَا اليَا وَوَاوٌ سُكِّنَا
إِنِ ٱنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا



أَحْكَامُ المَدِّ مَعَ الهَمْزِ

٤٢ ـ لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ
وَهْيَ الوُجُوبُ وَالجَوَازُ وَاللُّزُومْ

٤٣ ـ فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ
فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدْ

٤٤ ـ وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ
كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِلْ

٤٥ ـ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقْفاً كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦ ـ أَوْ قُدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا
بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَاناً خُذَا

٤٧ ـ وَلَازِمٌ إِنِ الــسُّــكُــونُ أُصِّــلَا
وَصْـلاً وَوَقْـفـاً بَـعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا



أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

٤٨ ـ أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ
وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩ ـ كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠ ـ فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ ٱجْتَمَعْ
مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١ ـ أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا
وَالمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

٥٢ ـ كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣ ـ وَالـلَّازِمُ الـحَـرْفِـيُّ أَوَّلَ الـسُّـوَرْ
وُجُـودُهُ وَفِـي ثَـمَـانٍ ٱنْـحَـصَـرْ

٥٤ ـ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلْ نَقَصْ»
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ

٥٥ ـ وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِيْ لَا أَلِفْ
فَـمَـدُّهُ مَـدّاً طَـبِـيـعِـيّـاً أُلِـفْ

٥٦ ـ وَذَاكَ أَيْـضـاً فِـي فَـوَاتِـحِ الـسُّـوَرْ
فِي لَفْظِ «حَيٍّ طَاهِرٍ» قَدِ ٱنْحَصَرْ

٥٧ ـ وَيَـجْـمَـعُ الـفَـوَاتِـحَ الأَرْبَـعْ عَـشَـرْ
«صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ» ذَا ٱشْتَهَرْ



[خَاتِمَةٌ]

٥٨ ـ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٩ ـ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا
عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦٠ ـ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ
وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

٦١ ـ أَبْيَاتُهَا «نَدٌّ بَدَا» لِذِي النُّهَى
تَارِيخُهَا «بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا»

* * *

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ